أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون

د.عونية عطا صوالحة

د. أسماء عبد المنعم العمري

كلية الآداب - جامعة عمان الأهلية
عمّان - الأردن

الملخص

تهدف الدراسة التعرف على مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي، وعلاقة هذه الأسباب بمتغيرات: الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية للطالب. لذا فقد اتّبِع المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانه مكونة من ثلاثة مجالات لأسباب التعثر الأكاديمي هي: المجال التربوي (الأكاديمي)، والمجال المتعلق بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية، ومجال العوامل الأسرية والاقتصادية. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بطريقة قصدية مكونة من 133 طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي على الأداة الكلية جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت تقديرات الطلبة على جميع أبعاد الأداة كل على حده ضمن مستوى الأهمية المتوسطة، وجاء بُعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) في الترتيب الأول، والصعوبات المتعلقة بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية في الترتيب الثاني، أما الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية، فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس، وكانت الدلالة لصالح (الإناث). ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الكلية (علمية، أدبية)، وكانت الدلالة لصالح الطلبة في الكليات العلمية. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير سنوات الدراسة، وكانت الدلالة لصالح الطلبة في فئة (أول سنتين جامعة).

الكلمات المفتاحية: التعثر الأكاديمي، جامعة عمان الأهلية.

تاريخ استلام البحث: 2012/8/6 تاريخ قبول البحث للنشر: 2013/3/17

Causes of Academic Underperformance in Al-Ahliyya Amman University (AAU) as Evaluated by Hindrance Students

Abstract

The study aims to identify the evaluation level of academic underperformance causes from the perspective of hindrance students at Al-Ahliyya Amman University (AAU), and the relation between these causes and other variables: sex, type of faculty and students' academic year.

To achieve this purpose, the analytical descriptive methodology was used, and a questionnaire which consisted of three domains of causes of academic underperformance was prepared. These domains were: the educational (academic) domain, students' personality and social relationships, and family and economic status. For this reason a sample of (133) male and female students was chosen by the intentional method.

The study showed that the level of causes behind academic underperformance of Al-Ahliyya Amman University (AAU) students according to total tool was moderate; likewise, students' individual assessments of these causes for each domain of the tool were moderate. The domain concerning educational (academic) difficulties came in the first rank, difficulties concerning students' personality and social relationships came second, and difficulties related to family and economic status came in the third rank.

There were significant statistical differences of the sex variable,

the significance was in favor of females; there were significant statistical differences of the faculty variable (sciences/arts), the significance was in favor of the students in scientific faculties' and there were significant statistical differences of the academic year variable, the significance was in favor of first and second year students.

Key Words: Academic Underperformance, Al-Ahliyya Amman University.

المقدمة:

تهدف المؤسسات التربوية عامة التي يمثل التعليم الجامعي قمة السلم فيها إلى تنمية الثروة البشرية، إذ تهتم بصفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية 24–18 عاماً، وهم الذين يعوّل عليهم في بناء المجتمع وتطويره. وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية، خاصة بعد أن شهدت السنوات القليلة الماضية الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة، والحرص على جودة أداء المؤسسات التعليمية ونوعية الخريجين، وتعمل مؤسسات التعليم العالي والجامعي على رعاية جميع الطلبة وخاصة ذوي القدرات والمواهب المميزة، من خلال تطوير إمكانياتهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، لسد احتياجات سوق العمل وتحقيق التنمية والوصول بالنظام التعليمي الجامعي إلى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.(الشميمري والدخيل الله، 1423 هـ؛ المنيع، 1420هـ).

ولكي تحقق التربية أهدافها لا بد من الإهتمام بجميع جوانب البيئة التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة والنهوض بالمستوى التعليمي، ولا ننسى أن الجامعة مؤسسة تربوية وجهازاً أكاديمياً يرتكز على فلسفة تبدأ بأهداف ومدخلات تخضع للتنفيذ من خلال نتائج العمليات التربوية وتنتهي بمخرجات، ولابد أن تخضع لوقفة تقويمية بصورة مستمرة ومنظمة لتقويم مستوى أدائها لتحقيق أهدافها ومهامها المرسومة، كما أنها تخطط لتحسين أدائها ورفع كفاءتها(التل،1979).

وهناك العديد من المشكلات التي تؤدي إلى تعثر مسيرة الطلبة الأكاديمية، وتُعَدّ من أهم القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات صوراً متعددة ومتباينة، ولها العديد من الأسباب، فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي, ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية, وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء، ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، والمدرسة، والجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (صقر،2003).

ولا شك أن التحصيل الأكاديمي المتمثل بالمعدل التراكمي للطالب من أهم

المرتكزات الدالة على مستوى التعليم في الجامعات، التي بدورها تسعى إلى توفير بيئة أكاديمية متميزة وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات المجتمع، إذ يُعَدّ التركيز على الطالب الجامعي من حيث تنمية مهاراته الأكاديمية وصقل شخصيته من أهم ملامح تطور المؤسسات التعليمية القائمة على أساس الجودة في تحقيق الأهداف على أكمل وجه.

ومن الجدير بالذكر، أن ظاهرة تدني المعدلات التراكمية من الظواهر التي يعاني منها الكثير من الطلبة في الجامعات، وهي مؤشر لتدني مستوى نواتج عملية التعليم الجامعي، وهي ظاهرة صحية ما دامت تقع في حدود النسبة الطبيعية لها، ولكن ارتفاعها عن حدودها الطبيعية بصورة ملفتة للنظر يشكل مشكلة وطنية تستنزف طاقات المجتمع المادية والبشرية (طلافحة، 2006). ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإجازاته ونواحي قصوره بهدف رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى مرتفع من التحصيل العلمي للطلبة، لذا أجريت العديد من الدراسات بهدف النظر الى عملية التحصيل الدراسي نظرة تحليلية والوقوف على العوامل المؤثرة فيها. وتُعَدّ دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات، وما يترتب عليها من تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي.

ويواجه طلبة جامعة عمان الأهلية كما أشارت لذلك المقابلات التي أجريت مع الطلبة المتعثرين من خلال العمل في مركز التربية الخاصة في الجامعة التي قامت بها الباحثة*، إلى العديد من المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية، والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من ضمن مسؤوليات الجامعة، التي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم الدعم والتوجيه إلى الطلبة بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ولكن إذا ما تعثر الطالب أكاديميـًا في هذه المرحلة الدراسية، فلابد من دراسة هذا التعثر من جميع جوانبه حتى إذا ما توصلت الدراسات والبحوث لبعض أسبابه، ساعد ذلك في اختيار أفضل الاستراتيجيات للحصول على نتائج أفضل. بمعنى أن يكون المنتج التعليمي هنا، وهو الطالب، مهيأً لمواجهة هذا العصر الذي يدخل في مرحلة التحدي.

تأسست جامعة عمان الأهلية عام 1990، لتكون رائدة تجربة القطاع الخاص في التعليم الجامعي، وهي معتمدة اعتماداً عاماً وخاصاً. وكذلك هي عضو في اتحادات الجامعات العربية والإسلامية والعالمية. وكونها أولى المؤسسات التعليمية الخاصة في الأردن، وهي الجامعة المتميزة بإمكانياتها المادية والبشرية، فهي تسعى دائماً إلى توفير بيئة أكاديمية متميزة تقوم على تشجيع البحث العلمي، وذلك بتوفير البرامج المتعددة الهادفة إلى إثراء المعرفة الإنسانية، وتلبية احتياجات المجتمع، وذلك بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة وتنميتها واضعين عامل الجودة ودوره في تحقيق الأهداف على الوجه الأكمل في مقدمة الأولويات، إذ إن التركيز على الطالب وصقل مهاراته الأكاديمية من أهم ملامح تطور المؤسسات التعليمية وتميزها.

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على مستويات االعوامل التي تُعَدّ من أهم أسباب التعثر الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة عمان الأهلية، حيث توصلت الباحثتان خلال تطبيق الاستبانة (أداة الدراسة) على عينة من طلبة جامعه عمان الأهلية في التخصصات المختلفة. أن هناك عوامل مرتبطة بالمجال التربوي (الأكاديمي) والدراسة الجامعية، مما تطلب ضرورة الاهتمام بتحديد هذه العوامل، ومحاولة رصدها كما يدركها طلبة الجامعة، واقتراح الأساليب المختلفة للتغلب عليها.

إن تحديد هذه العوامل والأسباب من خلال الاهتمام بالدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالتعليم الجامعي، ومستوى تحصيل الطلبة، والإفادة من نتائجها يُعَدّ ركيزة أساسية تستنير بها المؤسسات التعليمية مما يساعد على رفع سوية التعليم الجامعي، والنهوض بواقع الطلبة وتطويره لمواجهة التحديات تبعاً للمتغيرات المختلفة في الحياة.

مشكلة الدراسة

تمحورت مشكلة الدراسة في الكشف عن أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة في جامعة عمان الأهلية، وقياس أثر الأبعاد المختلفة المؤثرة فيها، إذ يُعَدّ البحث عن هذه الأسباب ومحاولة علاجها أحد مكونات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، لأن جوهر هذه العملية هو مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات المختلفة والنجاح فيها. حيث

أن تعثر الطلبة أكاديمياً يُعَدّ مؤشراً على تدني جودة الأداء الأكاديمي والإداري للمؤسسة التعليمية، وبالتالي، تدني جودة التعليم والمخرج التعليمي. وقد تبلورت مشكلة البحث في ملاحظة الباحثتَيْن من خلال عملهما؛إحداهما عضو دائم في لجنة ضبط الجودة، والثانية مديرة مركز التربية الخاصة، حيث تعمل على متابعة حالات التعثر الأكاديمي، ومساعدة الطلبة في إيجاد الحلول المناسبة لهم، ومن خلال متابعة الحالات المختلفة للطلبة المتعثرين، وإجراء العديد من المقابلات المتتابعة على مدار ثلاث سنوات، تبين أن أغلب الأسباب التي تكمن وراء التعثر الأكاديمي تنحصر في العوامل الآتية: عدم قدرة الطلبة على التكيف مع الظروف االجامعية الجديدة، أو عدم تلبية الحاجات التعليمية لديهم من مصادرها المختلفة، أو وجود عوامل خارجية مرتبطة بشخصية الطالب وبيئته الأسرية والاجتماعية والاقتصادية. كما أن ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع دفع الباحثتين لإجراء هذه الدراسة بطريقة علمية واستخدام الأدوات المناسبة لتعرّف أسباب تعثر الطلبة في جامعة عمان الأهلية. وبالتحديد تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) في أسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تُعْزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) في أسباب التعثر عند طلبة جامعة عمان الأهلية تُعْزى لمتغير الكلية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) في أسباب التعثر عند طلبة جامعة عمان الأهلية تُعْزى لمتغير سنوات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي.
2. التعرف على تأثير متغيرات (الجنس، نوع الكلية، عدد سنوات الدراسة) في تباين مستوى أسباب التعثر الأكاديمي لجميع أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة عمان الأهلية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1. أنها تتناول موضوعاً جديراً بالدراسة والبحث، حيث أصبح التعثر الأكاديمي ظاهرة ملموسة وواضحة يعاني منها العديد من الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة على حد سواء، لذا يُعَدّ الوقوف على حجم هذه الظاهرة، ومعرفة العوامل المؤثرة فيها أمراً بالغ الأهمية.
2. لمّا كان التعثر الأكاديمي مرتبطاً بأداء المتعلمين، فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها، كونها تركز على الشباب الجامعي بوصفها فئة مستهدفة، حيث تُعَدّ من أهم شرائح المجتمع، التي تقع على عاتقها مسؤولية التطور والتغيير، لذلك فإن الوقوف على أداء طلبة الجامعات ضرورة ملحة على الدوام.
3. ربما تكشف هذه الدراسة عن الأسباب الحقيقة وراء التعثر الأكاديمي للطلبة، وبالتالي، فهي تقدم تغذية راجعة لذوي العلاقة، مما يساعد في عملية التخطيط والتقويم لوضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة والقضاء على أسبابها.
4. من المؤمل أن يستفيد الباحثون من نتائج هذه الدراسة وأدواتها وتوصياتها.

تعريف المصطلحات:

التعريف النظري للتعثر الأكاديمي:

يقصد به عدم قدرة الطالب على إنجاز الساعات المقررة عليه خلال الفصول الدراسية المحدده. أو تدني مستوى تحصيل الطالب –كما يعكسه المعدل التراكمي له– عن المعدل المقبول(65 %)، الأمر الذي قد يترتب عليه حصول الطالب على إنذار أكاديمي أو وقف لقيده، أو إجباره على التحويل من كلية إلى كلية أخرى.

التعريف الإجرائي للتعثر الأكاديمي:

تلك الصعوبات التي يجدها المتعلم في مساره التعليمي، والتي تعيقه عن التخرج في الفترة الزمنية المناسبة بسبب رسوبه في بعض المواد أو انسحابه من بعض الفصول الدراسية، أو حصوله على معدل تراكمي 65% فما دون. والتي يعبر عنها خلال إجابته على فقرات الاستبانة المعدة للتعرف على الأسباب الكامنة وراء التعثر الأكاديمي للطلبة.

محددات الدراسة

عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ المحددات الآتية بعين الاعتبار:

الحد البشري: طُبّقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية.

الحد الزماني: طُبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2011/ 2012م.

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في إحدى الجامعات الخاصة في مدينة عمان وهي أول جامعة خاصة في الأردن (جامعة عمان الأهلية) والتي تأسست عام 1990م.

الحد الموضوعي: تطرقت الباحثتان في الدراسة إلى أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة في جامعة عمان الأهلية، كذلك تتحدد الدراسة بالأداة المستخدمة فيها وهي: استبانة تقدير أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة في الجامعة ذاتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يُعَدّ التعثر الأكاديمي من الظواهر الأكثر شيوعاً وانتشارا في المؤسسات التعليمية على اختلافها. وقد أصبح اليوم محور اهتمام العديد من التربويين والباحثين والإداريين والاقتصاديين، فوقف كل من موقعه محللاً وباحثاً عن أسبابه والعوامل المؤثرة فيه، ليضع الحلول والاستراتيجيات المناسبة، وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الأسباب المتعلقة بهذه الظاهرة، ولكنهم اتفقوا على اعتبارها مؤشراً على وجود خلل ما قد يكون متعلقاً بالطالب وسماته الشخصية أو البيئة الأسرية والاجتماعية أو البيئة التعليمية، وما تتضمنه من برامج ومناهج تعليمية ومصادر تعلم، أو في الظروف الاقتصادية التي تعرقل سبل البحث وتعيق الدافعية.

وبمراجعة الأدب التربوي المتعلق بالتعثر الأكاديمي، تم مناقشة العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع على المستوى الجامعي و المدرسي، وفي ما يلي سرد لبعض الدراسات المتعلقة بالموضوع:

دراسة بوجرو (Pogrow, S.,1998) التي تهدف التعرف على العوامل المؤثرة في استعداد الطلبة للتعلم، والكشف عن العوامل المؤثرة في تدني الاستعداد نحو التعلم لدى عينة مكونة من(230) طالباً وطالبة، وأثرها في تدني التحصيل، وقد تبين أن أهم هذه العوامل تتلخص في عدم التحضير المسبق، وعدم الاهتمام والاكتراث بالمحاضرات، وعدم تلبية المناهج لحاجات الطلبة، واعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس أسلوب التلقين في التدريس.

وتناولت دراسة حمادة، والصاوي (2000/ 2001) التي أجريت في جامعة الكويت، والتي هدفت التعرف على العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين في جامعة الكويت، والذين تقل معدلاتهم عن 2.0 نقطة من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي: جانب التعليم الجامعي والشخصي والاجتماعي مع البحث عن بعض الوسائل لمعالجة هذه الظاهرة. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (826 طالبا وطالبة) في مختلف كليات جامعة الكويت اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المنذرين حيث بلغ عددهم آنذاك 1726 طالبا وطالبة، وأفادت الدراسة أن العوامل المتعلقة بالتعليم الجامعي هي من أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، تأتي بعدها العوامل المتعلقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية. وبينت الدراسة أن عدد المنذرين يزداد في السنوات الأولى للدراسة بالجامعة نظرا لعدم خبرتهم بالنظام الدراسي الجامعي، كما أنهم أكثر الطلاب تأثرا بالعوامل الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، كما لاحظت أن الشكوى تقل في الجانب الأكاديمي كلما اقترب الطلاب من السنوات النهائية نظرا لتكيفهم مع الحياة الجامعية ومتطلباتها. وأوضحت الدراسة ان الطلاب الحاصلين على معدل أقل من 75 بالمئة في الثانوية العامة كانوا أكثر الطلاب المنذرين تأثرا بالعوامل الأكاديمية الدراسية نظرا لتواضع معدلاتهم في الثانوية العامة، إذ يشكون من صعوبة الامتحانات وطرق التدريس، وهي مؤشرات تدل على أنه كلما قل المعدل في الثانوية العامة واجه الطلاب في الجامعة مشكلات

تحول دون تفوقهم، مما يؤدي إلى التعثر الأكاديمي. كما تبين أن الطلاب المنذرين معظمهم يذاكرون أقل من ساعتين في الأسبوع بمعنى أنهم كانوا مقصرين في أداء واجباتهم الدراسية، ومشغولين بأمور شخصية واجتماعية، بالإضافة إلى أن الطلاب الذين يجمعون بين العمل والدراسة الجامعية، هم من الأكثر تأثرا بالعوامل الشخصية والاجتماعية، على الرغم من عدم شكواهم من الجوانب الأكاديمية؛ أي أن عدم تفرغهم للدراسة كان السبب الرئيس لتدني مستوى تحصيلهم الدراسي. أما بالنسبة للطالبات، فقد كن أكثر تأثرا بالعوامل الشخصية والاجتماعية من الطلاب، وذلك لظروفهن الأسرية، وظروف الحمل والولادة، ورعايتهن لأبنائهن، فضلا عن التقاليد والعادات التي كانت تحول دون انتظام بعضهن في الدراسة الجامعية.

كما قام النبهان والزغول وهارول (Nabbhan, M., AL-Zegoul.E& Har well, 2001) بدراسة تسعى إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، أجريت على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة بهدف الكشف عن العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي من خلال استبانة أعدت من الباحثين، ووجدوا أن مستوى تعليم الوالدين، وكذلك معدل الثانوية العامة من أهم العوامل التي تؤثر في تدني معدلات الطلبة التراكمية.

وفي دراسة العاجز (2002) الموسومة بـــ "العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية في غزة" التي هدفت التعرف على العوامل الكامنة وراء ظاهرة تدني المعدلات التراكمية، ومحاولة إيجاد الحلول اللازمة لها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة البالغ عددها (283) طالباً وطالبة ممن حصلوا على معدلات تراكمية أقل من (70 %) وهي تمثل نسبة (14.35%) من مجتمع الدراسة البالغ (1972) طالباً وطالبةً من كليات أصول الدين والشريعة والآداب والتربية والتجارة، كما استخدم الباحث استبانة اشتملت على (39) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: العوامل الشخصية (13) فقرة، والعوامل التربوية (13) فقرة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية (13) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات، تليها العوامل الشخصية، وأخيراً العوامل التربوية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الطلاب والطالبات تُعْزى لمتغير الجنس، ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تُعْزى لمتغير المعدل التراكمي المتدني، وأوصت الدراسة بضرورة فتح فرع للجامعة في المنطقة الجنوبية للتخفيف من معاناة الطلبة، بالإضافة إلى النظر في كيفية قبولهم ومحاولة تحقيق رغباتهم.

وفي دراسة أجراها منسي(2004) هدفت معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلاب ذوو التحصيل الدراسي المتدني في كلية المعلمين في محافظة الرس بالسعودية، بلغت عينة الدراسة (251) طالباً، استخدم الباحث استبانه من إعداده وتصميمه لتحديد مشكلات الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتدني تكونت من 58 فقرة موزعة على سبعة مجالات كالآتي: مجال الكلية، والمدرس، والتوجيه، والإرشاد النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأسرة. وقد كشفت النتائج عن وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية، وأنظمتها، ومرافقها، ومكتبتها، كذلك مشكلات لها علاقة بأساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس داخل قاعات التدريس، وكذلك نقص في خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي، وأخرى بالمجال النفسي، والاجتماعي، والأسري، وأن هذه المشكلات تختلف في حدتها باختلاف مستوى تدني التحصيل الدراسي.

كما قام ثامبسون ووارين وكارتر (Thompson, et al , 2004) بدراسة هدفت التعرف على العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين على عينة مكونة من (121) معلماً، باستخدام استبانة مقدمة للمعلمين هدفت التعرف على خصائص المدرسين في المدارس العليا في الولايات المتحدة ، والذين يلومون الطلاب وآباءهم على الأداء المنخفض، ووجدوا أن نسبة (64 %) من هؤلاء المعلمين أشاروا بالموافقة إلى عبارة "أنا أعتقد أن الآباء أو أولياء الأمور يقع على عاتقهم بشكل كبير المستوى المتدني لتحصيل الطلاب".

وأجرى العكايشي، والزبيدي (2005) دراسة هدفت التعرف على أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، وتم اختيار عينة التطبيق من كلية الآداب وكلية التربية/ابن الهيثم بالطريقة العشوائية، وتضم كلية الآداب (3204) طالب وطالبة، بينما تضم كلية التربية/ابن الهيثم (3798) طالباً وطالبة، وقام الباحثان باختيار عينة من

الأقسام العلمية بالطريقة العشوائية من الكليتين، واختيار عينة من الطلبة الراسبين في بعض الأقسام الإنسانية والعلمية، وبلغت عينة التطبيق(80) طالباً وطالبة واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة لتحديد الأسباب ضماناً للدقة والموضوعية، حيث بلغت عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة موزعة على (6) مجالات هي: الأسباب النفسية، والأسباب الأسرية، والأسباب الاجتماعية، والأسباب الدراسية، والأسباب الاقتصادية، والأسباب الأمنية. أشارت نتائج الدراسة أن للعوامل السابقة دورا واضحا في تدني التحصيل الأكاديمي وبدرجات متفاوتة، لكن لا يمكن إغفال أي من هذه العوامل، ويجب دعم الطلبة في جميع المجالات السابقة الذكر، والعمل على تخطي العقبات والقيود التي تفرضها هذه العوامل.

كما أجرى بيري وآخرون (Raymond P. Perry, Steven Hladkyj, Rein-hard H. Pekrun, Rodney A. Clifton, and Judith G. Chipperfield,2005) دراسة حول العوامل والأسباب ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي المنخفض لدى طلبة جامعة مانيتويا في كندا، هدفت الدراسة إلى مراقبة الأداء الأكاديمي للطلبة خلال ثلاث سنوات، ومعرفة التحسن الذي طرأ على نتائج البحث الأول عام 2001م بعد الجهود المبذولة للسيطرة على الإعداد الأكاديمي للطالب وملامحه، مقارنة بنتائج الدراسة الحالية، حددت عينة الدراسة ب 524 من طلبة تخصص علم النفس، بينت الدراسة الحالية أن 28%من العينة الأصلية تركت الجامعة في نهاية السنة الثالثة، وهذا يعني خسارة واستنزاف للموارد تتكبده المؤسسة، وتم التركيز على العواطف، والإدراك، والدافعية، والأداء، وقد تم تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات تمت متابعتهم باستخدام مؤشرات التطوير الدراسي، وتبين أنهم أصبحوا أفضل تحكماً في أدائهم الأكاديمي، وأقل عرضة للانسحاب، وترك الجامعة من المجموعات الأخرى بعد متابعتهم وتطوير أدائهم.

كما هدفت دراسة حساينة وقاسم (2006) التعرف على الأسباب الأكاديمية لتعثر الطالب الجامعي، ومن ثم تقديم رؤية تحليلية للواقع والإشكاليات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب تتوزع في ثلاثة محاور رئيسة هي: طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي ودوره في إرشاد الطلاب، وكذلك المنهج الدراسي وعدم ملاحقته للتطورات العالمية، وعدم كفاية المختبرات والكتاب الجامعي في إعداد الطلاب أكاديمياً، كما خرجت الدراسة باستراتيجية مقترحة مستقبلية لمواجهة هذه الأسباب.

وهدفت دراسة البسيوني(2006) التعرف على دور جامعة المنصورة في حل مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة، وحصرت الدراسة أسباب التعثر الأكاديمي في ثلاثة عناصر أساسية هي: الأستاذ، والمنهج، والمختبرات، وحددت الإشكاليات المتعلقة لكل عنصر من هذه العناصر، وفي ضوء ذلك، وضعت جامعة المنصورة مشروعاً قومياً لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، نُفّذ عبر ثلاث مراحل، كما قامت بتأسيس مركز تطوير الأداء الجامعي المكون من ست وحدات رئيسة هي: وحدة المناهج، ووحدة التعليم الإلكتروني، ووحدة التطوير الإداري، ووحدة التدريس المستمر، ووحدة مشروعات التطوير، أما بالنسبة للمختبرات، فقد قامت بتأسيس مختبرات للغة، ومختبرات علمية من خلال إنشاء صندوق الخدمات التعليمية لكل كلية.

كذلك هدفت دراسة عثمان (2006) التعرف على التعثر الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث أوضحت الدراسة أن الضوابط القوية في تنظيم العملية التعليمية والإدارية يقلل من نسبة التعثر، وأن اتباع أسلوب إعطاء الفرصة الواحدة للمتغير في فترة دراسته قد ساهمت في جدية وإيجابية نوعية الطلاب الملتحقين بالجامعة وبذلك قل التعثر، وتمثلت الضوابط القوية المذكورة في وضع مستويات للقبول في الدراسات العليا من خلال مراحل، ولكل مرحلة استحقاقاتها، وأن هناك قبولاً مشروطاً يستند إلى فترة مراقبة أكاديمية، كما أوضحت الدراسة أنواع التعثر في الجامعة وطرق علاج كل منها.

كما سعت دراسة أبو خوخة (2006) إلى التعرف على الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب منها ما يعود إلى الطالب نفسه، ومنها ما يعود إلى طبيعة الأصدقاء الذين يتعامل معهم، ومنها ما يعود إلى الزملاء، وأخيراً سوء اختيار التخصص الأكاديمي.

أما دراسة طلافحة (2006) التشخيصية التي أجريت على عينة من طلبة جامعة مؤتة، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية للطلبة المنذرين في جامعة مؤتة بحسب الجنس ونوع الكلية، وقد تم استطلاع آراء عينة قوامها (214) طالباً وطالبة من الحاصلين على إنذار أولي أو نهائي، وقد شملت أداة

الدراسة ثلاثة أبعاد رئيسة هي الأسباب الشخصية، والأسباب التربوية والأسباب الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم التحضير المسبق للمواد الدراسية أهم الأسباب الشخصية، وجاءت أساليب التدريس الجامعي التي تركز على الاستظهار أهم الأسباب التربوية، في حين جاء تسلط والدي في معاملتي أهم الأسباب الاجتماعية تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلبة المنذرين.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف لتقديرات الذكور والإناث لأهم الأسباب الشخصية والتربوية والاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات الطلبة المنذرين لتأثير الأسباب الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الكلية (علمية، إنسانية).

كما شارك فورسيث وستوري وآخرون (Donelson R. Forsyth , Paul A. Story ,Karl N. Kelley , James H. McMilla,2009) في دراسة حول تصورات الطلبة في جامعة ريتشموند في أمريكيا حول الأسباب التي ساهمت في الحصول على درجاتهم في الامتحان، تكونت عينة الدراسة من (1040) طالباً وطالبة في تخصص علم النفس في عينة غير متجانسة من حيث الجنس والعرق ومستوى الأداء الأكاديمي. استخدم الباحثون استبانة تكونت(38 فقرة) موزعة على عدة أبعاد هي: التعليم السيء، والامتحان غير الشامل، والمحتوى، والمقرر الدراسي، وضعف الدافعية، والأسباب الشخصية، وضعف الجهد المبذول، وضعف القدرات.

وقد شملت الاستبانة أسبابا إيجابية، وأسبابا سلبية وأسبابا محايدة، وقد رتبت أسباب الفشل الدراسي كما يلي: التعليم السيء الذي جاء بالمستوى الأول، والامتحان غير الشامل الذي جاء بالمستوى الثاني، ثم تلتها الأبعاد الأخرى: المحتوى، فالمقرر الدراسي، فضعف الدافعية، فالأسباب الشخصية، فضعف الجهد المبذول، ثم البعد الذي يتعلق بضعف القدرات الذي احتل المستوى الأخير.

في دراسة ويمشرست والارد (Kerry Wimshurst and Troy Allard, 2008) حول الخصائص الشخصية والمؤسسية المرتبطة بتدني تحصيل الطلبة أكاديمياً في جامعة جريفيث في استراليا، أجريت الدراسة على (5053) طالباً وطالبة في عدة تخصصات أدبية، وقد صممت استبانة تتكون من أحد عشر عاملاً لقياس العوامل المؤثرة في التطور الأكاديمي.

للطلبة باعتباره من أهم مؤشرات الأداء في الجامعة لقياس فاعليتها ومدى تحقيقها لأهدافها. بينت النتائج أن معظم الصفات الشخصية مرتبطة بتدني الدرجات، كما أن الذكور أكثر عرضة لوجود انخفاض في درجاتهم من الإناث، وقد رتبت العوامل المؤثرة حسب درجة تأثيرها كما يلي: الخصائص الشخصية للطالب، فالسكن الداخلي والبعد عن الأهل، فالرسوم الدراسية العالية، فالدراسة بدوام كامل، فانخفاض عمر الطالب، فمعدل الطالب في الثانوية.

ومع تعدد الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بشكل عام يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

1. اهتمت الدراسات السابقة بتحديد أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة في جميع المراحل التعليمية سواء أكانت في مستوى التعليم العالي الجامعي ياسين(2009) أم مرحلة البكالوريوس ليروكس(2010)، محمود وصبح(2010) أم مرحلة التعليم المدرسي.

2. أفادت الباحثتان من تلك الدراسات فائدة كبيرة في التعرف إلى مجموعة من الجوانب منها: المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصيلة في هذا المجال. إضافة إلى الإفادة من نتائج الدراسات السابقة التي قد تتفق مع بعض جوانب الدراسة الحالية.

3. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كالدراسات الآتية: دراسة حماد والصاوي(2001)، منسي(2004)، حساينة وقاسم(2006)، البسيوني(2006)، عثمان(2006)، طلافحة(2006)، محمود وصبح(2010)، فورسيث(2008)، بوجرو(1998) . حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن أهم أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة تتعلق أولاً بالمجال التربوي(الأكاديمي).

4. عالجت الدراسات والبحوث التي أجريت للتعرف على أسباب التعثر الأكاديمي مجموعة من المتغيرات مثل الجنس والكلية وسنوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: المنهجية التي اسْتُخْدِمَت في هذه الدراسة هي المنهجية الوصفية المسحية، والتي تعدّ الأفضل عند القيام بدراسة ظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة من الطلبة المتعثرين في جامعة عمان الأهلية المسجلين في الفصل الثاني للعام الدراسي2011/ 2012م الذين يقل معدلهم التراكمي عن (65%) البالغ عددهم(430) طالباً وطالبة في (8) كليات علمية وإنسانية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة حسب الخطوات الآتية:

1. حُصِرَ جميع أفراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (430) طالباً وطالبة.
2. اختيرت عينة الدراسة والبالغ عدد أفرادها (140) طالباً وطالبة أي ما يقارب (32.6%) من حجم المجتمع بطريقة قصدية.
3. أُعلن للطلبة المختارين بضرورة مراجعة مركز التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية.
4. عقدت مقابلات للطلبة بهدف توضيح الغرض من البحث، والتعرف على أسباب التعثر الأكاديمي من وجهة نظرهم، كما وُزّعَت الاستبانه عليهم لتعبئتها.
5. استعيدت الاستبانات الموزعة على الطلبة. واستبعدت تلك التي لم يجب عليها بجدية وبطريقة موضوعية وكان عددها (7) استبانات.
6. بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (133) طالباً وطالبة من المتعثرين دراسياً في جامعة عمان الأهلية للعام الدراسي (2012-2011) اختيروا بالطريقة القصدية. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، وسنوات الدراسة).

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

الجنس، وله مستويان:

أ. ذكر ب. أنثى

الكلية، ولها مستويان:

أ. إنسانية ب. علمية

سنوات الدراسة، ولها مستويان:

أ. أول سنتين جامعة ب. السنوات الأخيرة

ثانيا: المتغير التابع:

أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول اسْتُخْدِمَتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع اسْتُخْدِمَ اختبار "ت" للعينات المستقلة Inde-pendent Samples t-test.

أداة الدراسة:

لتحديد أسباب التعثر الأكاديمي، أَعَدّت الباحثتان أداة الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت أسباب التعثر الأكاديمي في المؤسسات التعليمية. وقد مرت عملية إعداد الأداة بالمراحل والإجراءات الآتية:

1. التعاون مع دائرة القبول والتسجيل للحصول على كشف بأسماء الطلبة الذين يقل معدلهم التراكمي عن (65%) المتواجدين على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011/ 2012 في مختلف الكليات.
2. أُجْرِيت مقابلات فردية مع الطلبة للتعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم.
3. بعد الاستماع للطلبة وتسجيل ملاحظاتهم وأرائهم كافة، أجريت دراسة استطلاعية تم من خلالها توزيع استبانة استطلاعية على عينة من طلبة جامعه عمان الأهلية في التخصصات المختلفة، تحتوي على سؤال واحد مفتوح يتضمن "أذكر أهم الأسباب التي تكمن وراء تدني التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرك"؟.
4. صُنّفَت نتائج الاستبانة الاستطلاعية، وحُدّدت أسباب تدني التحصيل الأكاديمي وفقا لإجابات الطلبة.

5. واستفادت الباحثتان من نتائج الاستبانة الاستطلاعية لتحديد مجالات التعثر الأكاديمي بالنظر إلى العبارات الأكثر تكرراً وذات النسب المرتفعة في إجابات الطلبة، ومن ثم صيغت جميع العبارات المناسبة لتكون ضمن فقرات الاستبانة.

6. بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة استُخْلِصت أهم أسباب التعثر الأكاديمي.

7. صياغة الاستبانة الحالية وتنظيمها من خلال التنسيق والتوفيق بين إجابات الطلبة في الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة، وما تم الحصول عليه بمراجعة أدب الموضوع، ومن ثم فقد خرجت الباحثتان بأداة الدراسة الحالية والتي تتكون من قسمين:

القسم الأول: اشتمل على معلومات عامة تتعلق بالطالب وهي الجنس، واسم الكلية، وعدد سنوات الدراسة.

القسم الثاني: اشتمل على مقياس الدراسة الذي تكون من (48) فقرة موزعة على (3) مجالات مسؤولة عن أسباب التعثر الأكاديمي وهي:

1. الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) وتحتوي على (14) فقرة وهي الفقرات من 1 إلى 14.

2. الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية وتحتوي على (16) فقرة وهي الفقرات من 15 إلى30.

3. الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية وتحتوي على (18) فقرة وهي الفقرات من31 إلى 48.

صدق الأداة:

للتحقق من مناسبة أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث طُلب منهم توضيح آرائهم حول أداة الدراسة من حيث شمولية الفقرات ومدى مناسبتها للمجالات المحددة، وكذلك سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وكذلك إضافة أو تعديل أو حذف أية فقرة من فقرات الدراسة أو المجالات يرى المحكمون أنها غير مناسبة. وبعد الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات التي اتفق على ملاءمتها، وبذلك أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية تتكون من (48) فقرة موزعة على (3) مجالات.

دلالات صدق البناء والثبات لأداة الدراسة:

لغايات التأكد من صدق البناء التكويني والثبات لأداة الدراسة، طُبّقت الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بلغت (31) طالباً وطالبة، ومن ثم حساب معاملات صدق البناء والثبات كما يلي:

1- صدق البناء التكويني لأداة الدراسة

تم التأكد من صدق بناء أداة الدراسة بحساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك من خلال إظهار مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع البُعد الواردة فيه، بمعنى أن قيمة معامل "ألفا" لفقرة ما تعكس مدى اتساق فقرات البُعد في حالة حذف تلك الفقرة "Cronbach's Alpha if Item Deleted"، كما حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل فقرة من الفقرات مع البُعد الواردة فيه، وقد بلغت قيم معاملات الاتساق الداخلي (ألفا) ومعاملات الارتباط كما في الجدول (2).

يوضح الجدول (2) معاملات "كرونباخ ألفا" الخاصة بقياس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الأداة مع البُعد الواردة فيه من أبعاد الأداة الثلاثة، بمعنى أن قيمة معامل "ألفا" تعكس مدى اتساق فقرات البعد في حالة حذف تلك الفقرة، وجميع قيم "ألفا" لأبعاد الدراسة توضح أن هناك درجة عالية من (صدق الاتساق الداخلي) لفقرات أبعاد الدراسة. حيث تراوحت قيم معاملات "كرونباخ ألفا" للبعد الأول: الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) ما بين (0.853 و0.875) وللبعد الثاني: الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية ما بين (0.868 و0.884) وللبعد الثالث: الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية ما بين (0.862 و 0.882).

كما تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) مع البعد الكلّي تراوحت ما بين (0.495 و 0.762) وبدلالة إحصائية تتراوح بين (0.05) و (0.01)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس بُعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي). كما أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية مع البعد الكلّي تراوحت ما بين (0.425 و 0.763) وبدلالة إحصائية تتراوح بين (0.05) و (0.01)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس بُعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية.

أما بُعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية، فقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الكلّي ما بين (0.400 و0.753) وبدلالة إحصائية تتراوح بين (0.05) و(0.01)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس بُعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية.

كما تم التعرف على صدق البناء لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد الأداة الثلاثة، وكذلك بين كل بُعد مع الأداة ككل، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (3).

يلحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.777) و(0.880) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود اتساق بين أبعاد الأداة، وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد والأداة ككل، فقد تراوحت هذه القيم ما بين (0.872) و(0.919) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن أبعاد الأداة مناسبة لقياس أسباب التعثر الأكاديمي.

ثبات الأداة

تحققت الباحثتان من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) (الثبات عبر الزمن)، حيث أُعيدَ تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (31) طالباً وطالبة، بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول (4) يوضح معاملات الثبات للأداة.

طريقة تصحيح الأداة :

حُدّدت الإجابة عن فقرات الأداة وفق مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي على النحو الآتي: موافق بشدة ولها (5) درجات، موافق ولها(4) درجات، محايد ولها (3) درجات، غير موافق ولها درجتان، غير موافق بشدة ولها درجة واحدة فقط.

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب مستوى أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطلبة على النحو الآتي:

أ . الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات وهكذا تصبح الأوزان على

النحو الآتي:

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68–5.00) تعني أن مستوى سبب التعثر الأكاديمي مرتفع.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34–3.67) تعني أن مستوى سبب التعثر الأكاديمي متوسط.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00–2.33) تعني أن مستوى سبب التعثر الأكاديمي منخفض.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية لأسباب التعثر الأكاديمي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لإجابات الطلبة على الأداة التي تقيس أسباب التعثر الأكاديمي لديهم، حيث رُتِّبَتْ هذه الأسباب حسب مستوى أهميتها، كما عُرِضَتْ نتائج تقديرات الطلبة لأسباب التعثر الأكاديمي لديهم على أبعاد الأداة، والأبعاد مجتمعة، ثم نتائج تقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي على فقرات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة الثلاثة، والجدول (5) يبين نتائج تقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي لديهم على أبعاد الأداة، والأبعاد مجتمعة.

يظهر الجدول (5) أن تقديرات طلبة جامعة عمان الأهلية لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي لديهم على الأداة الكلية جاءت ضمن المستوى المتوسط، حيث كان المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.35) وانحراف معياري (0.33)، كما جاءت تقديرات الطلبة على جميع أبعاد الأداة كل على حدة ضمن المستوى المتوسط، وجاء بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي) في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.36) وجاء بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.39)، أما بعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية، فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف

معياري (0.43).

تفسر الباحثتان هذه النتيجة للأهمية البالغة للمجال التربوي ودوره في التحصيل الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة سابقة صوالحة والعمري(2011) التي هدفت التعرف على أهمية الحاجات الأكاديمية للطلبة، وكان من أبرز الحاجات التي يسعى الطلبة إلى إشباعها لتحقيق النجاح الأكاديمي هو ما يتعلق بالمجال التربوي، وقد اتفقت تلك الدراسة مع ما أشارت إليه الدراسة الحالية في أهمية هذا المجال وأثره في التعثر الأكاديمي للطلبة وتدني تحصيلهم.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كالدراسات الآتية: دراسة حماد ولصاوي(2001)، منسي(2004)، حساينة وقاسم(2006)، البسيوني(2006)، عثمان(2006)، طلافحة (2006)، محمود وصبح(2010)، فورسيث(2008)، بوجرو(1998). حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن أهم أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة تتعلق أولاً بالمجال التربوي(الأكاديمي) سواء من حيث المنهج الدراسي، أو أساليب وطرائق التدريس، أو عدم كفاية المختبرات، وكذلك نقص خدمات التوجيه والإرشاد، والخطط الدراسية، إضافة إلى طبيعة الامتحانات وظروفها، وآلية تقييم الطلبة ومنحهم الدرجات العلمية، ولا ننسى أن إعداد أعضاء الهيئة التدريسية وتنمية مهاراتهم، له أعظم الأثر في رفع سوية الطالب وتقدمه، لذلك نهجت العديد من الجامعات سياسة التغلب على عوامل التعثر الدراسي من خلال مراكز تطوير الأداء الجامعي التي تركز على المناهج، والتعليم الإلكتروني، والتطوير الإداري وغيرها، كما في دراسة البسيوني في جامعة المنصورة ، عثمان(2006) والمتعلقة بتطوير أداء طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وكذلك في دراسة بيري(2005) حيث تم السيطرة على الإعداد الأكاديمي للطلبة بعد متابعتهم وتطوير أدائهم وفقا للجهود المبذولة تبعاً لنتائج الدراسة.

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في ترتيب أسباب التعثر الدراسي ومن هذه الدراسات العاجز (2002) حيث توصل إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات في الجامعة الإسلامية بغزة، تليها العوامل الشخصية، وأخيراً العوامل التربوية، أما العكايشي والزبيدي (2006)، فقد

كانت أولى عوامل التعثر الدراسي لدية في كليتي الآداب والتربية في جامعة العراق هي العوامل النفسية، تليها الدراسية، فالأسرية، فالاجتماعية فالاقتصادية وأخيرا الأمنية. أما دراسة أبو خوخة (2006)، فقد أشارت إلى أن الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي، إضافة إلى الأصدقاء، وسوء اختيار التخصص الأكاديمي.

واختلفت مع دراسة ياسين(2009) التي تتحدث عن أسباب تعثر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح في مدينة نابلس، حيث توصلت إلى أن أهم أسباب التعثر الدراسي مشكلات إدارية واقتصادية بدرجة كبيرة جداً تليها مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراسة ويمشرست وآخرين (2008) في ترتيب العوامل المؤثرة حسب درجة تأثيرها كما يلي: الخصائص الشخصية للطالب، فالسكن الداخلي والبعد عن الأهل، فالرسوم الدراسية العالية، فالدراسة بدوام كامل، فانخفاض عمر الطالب، وأخيراً معدل الثانوية العامة.

وكذلك اختلفت مع دراسة ليرو(2010) التي كشفت نتائجها عن أهمية الجهد المالي والإنفاق العام في تعزيز التعليم الجامعي، و تحسين مستوى نجاح الطلبة، بالإضافة إلى أهمية عامل اختيار الطالب للتخصص الذي يدرسه ومدى مساهمته في تكيفه داخل النظام الجامعي.

واختلفت مع دراسة ثامبسون ووارين وكارتر(2004) التي درست العوامل المؤثرة على تحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين، والتي بينت أن العوامل الأسرية والاجتماعية هي المسؤولة عن تدني تحصيل الطلبة في دراستهم الجامعية. وأهمية دور أولياء الأمور في رفع مستوى تحصيل أبنائهم. وكذلك اختلفت مع دراسة النبهان والزغول وهارول(2001) التي كشفت أن التفاعل بين تعليم الأمهات والآباء، وكذلك معدل الثانوية العامة من أهم العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية للطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

أما بالنسبة لنتائج تقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي على فقرات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي):

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لتقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي.

يتبين من النتائج في الجدول (6) أن تقديرات طلبة جامعة عمان الأهلية لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي في بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، حيث كان هناك (3) صعوبات ضمن المستوى المرتفع، في حين كانت باقي الصعوبات وعددها (11) ضمن المستوى المتوسط، وقد كانت أهم تلك الصعوبات الواردة في الفقرة (4) "ضعف مستوى بعض الطلبة باللغة الإنجليزية قبل الالتحاق بالجامعة" وجاءت في الترتيب الأول من حيث درجة أهميتها، بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.96)، يليها من حيث الأهمية الفقرة (14) "تقديم أكثر من امتحان في يوم واحد" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.95)، كما كانت الفقرة (3) "اختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي" في المستوى الثالث من حيث الأهمية. أما أقل الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي من حيث درجة الأهمية فكانت الواردة في الفقرة (10) "افتقار المكتبة للكتب والمراجع التي تساعد على البحث والدراسة" التي جاءت في الترتيب الأخير من حيث درجة أهميتها، بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.89)، يليها الفقرة (12) "ضعف الخدمات (مطاعم، أماكن استراحة، عيادة...)"، وحلّت في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.06).

تفسر الباحثتان هذه النتيجة للأهمية البالغة للتغير الواضح بين متطلبات الدراسة الجامعية، واختلافها عن مرحلة الدراسة الثانوية من حيث العبء الدراسي، وأهمية اللغة الإنجليزية وإتقانها خلال مرحلة الدراسة الثانوية، كما أن لاختلاف نظام الامتحانات في المرحلة الجامعية عن مرحلة المدرسة من حيث تعدد الامتحانات في اليوم نفسه يزيد الضغط على الطلبة، ويقلل تركيزهم في الدراسة، ويشتت انتباههم بين الامتحانات، وبالتالي، لا يحققون النجاح الذي يصبون إليه، وكما أشارت إليه نتائج الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية بأهمية إدارة الوقت، واستيعاب المواد الدراسية، فهناك ارتباط وثيق بين هذه العوامل المختلفة وإن كانت في مجالات مختلفة.

2- الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لتقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية.

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن تقديرات طلبة جامعة عمان الأهلية لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي في بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، حيث كان هناك فقرة واحدة فقط تدل على مستوى صعوبة مرتفع، في حين كانت باقي الصعوبات وعددها (15) ضمن المستوى المتوسط، وقد كانت أهم تلك الصعوبات الواردة في الفقرة (3) "قلة اهتمام الطلبة باستثمار أوقات الفراغ" وجاءت في الترتيب الأول من حيث درجة أهميتها وبدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.98)، يليها من حيث الأهمية الفقرة (10) "صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة أهمية متوسطة، أما أقل الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية من حيث درجة الأهمية فكانت الواردة في الفقرة (6) "ضعف في القدرات العقلية" التي جاءت في الترتيب الأخير من حيث درجة الأهمية، بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.91)، يليها الفقرة (4) "ضعف الثقة بالنفس" وحلّت في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.98).

وقد كانت هذه النتيجة منطقية، فالتلاميذ في هذه المرحلة العمرية غير مكترثين فعلاً باستثمار الوقت خاصة، وأن معظمهم من أسر لها وضع اقتصادي مميز، فهم يدرسون في جامعة خاصة مميزة ومعروفة مما يجعلهم يتجنبون ضغوطات الدراسة، فلا يعطون الدراسة حقها غير مبالين بالمحاضرات، وهذا ما يقلل من قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية فهم يسقطون تعثرهم الدراسي، وعدم حصولهم على علامات مرتفعة إلى عدم قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية، وعدم قدرتهم على تنظيم وقت فراغهم واستغلاله للدراسة الذي قد يحسّن قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية، ودرجاتهم فيها مما يجعل أدائهم أفضل.

3- الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لتقديرات الطلبة لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بُعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية.

تبيّن النتائج في الجدول (8) أن تقديرات طلبة جامعة عمان الأهلية لمستوى أسباب التعثر الأكاديمي في بعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية تراوحت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، حيث كان هناك فقرة واحدة فقط تدل على مستوى صعوبة مرتفع، في حين كانت باقي الصعوبات وعددها (17) ضمن المستوى المتوسط، وقد كانت أهم تلك الصعوبات الواردة في الفقرة (11) "ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسة" وجاءت في الترتيب الأول من حيث درجة أهميتها وبدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.11)، يليها من حيث الأهمية الفقرة (15) "البذخ والترف لدى بعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة"، بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.03) وبدرجة أهمية متوسطة، أما أقل الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية من حيث درجة الأهمية فكانت الواردة في الفقرة (6) "القسوة في معاملة الأبناء" التي جاءت في الترتيب الأخير من حيث درجة الأهمية، بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.95)، يليها الفقرة (5) "ضعف المستوى الثقافي للأسرة" وحلّت في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.07).

وقد كانت هذه النتيجة منطقية إذ أن ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسة تُعّدّ مشكلة حقيقية لكثير من الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ للدراسة في الجامعات الحكومية، فهم قد ينحدرون من أسر ذوي دخل محدود لكن يفضلون الدراسة في جامعة خاصة مميزة ومرموقة وذات سمعة وكفاءة علمية مشهود لها، هؤلاء الطلبة بحاجة إلى مصاريف إضافية، فضلا عن إلى الأقساط الجامعية المرتفعة، فهم بذلك غير مستقرين انفعالياً، وعلاقاتهم الاجتماعية مضطربة مما يؤثر مباشرة على أدائهم الأكاديمي ويتسبب في تعثرهم الدراسي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

الدلالة (a = 0.05) في أسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير الجنس؟ للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، تبعاً لجنسهم (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات على أبعاد أداة الدراسة الثلاثة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Sam-ples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية في ضوء متغير الجنس، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهذا البعد (2.552) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a= 0.05)، وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات الطالبات (الإناث) إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهن على هذا البعد (3.50) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات الطلاب (الذكور) والبالغ (3.31). بمعنى أن أسباب التعثر المرتبطة بالصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية تزداد لدى الإناث مقارنة بالذكور. تفسر الباحثتان هذه النتيجة بكون الإناث أكثر تأثراً من الذكور بالظروف الاجتماعية، كما أن العوامل الشخصية لدى الإناث أكثر وضوحاً فهن أكثر حساً وتأثراً من الذكور، ولديهن اهتمامات خاصة ورغبات تحول دون تحقيق النجاح الذي يتطلعن إليه.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة: حمادة والصاوي(2001) ويمشرست وزملائه(2008) في حين اختلفت مع دراسات سابقة أخرى كدراسة العاجز(2002) وكذلك دراسة ياسين(2009) وطلافحة (2006) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) في أسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير الكلية؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، تبعاً لمتغير الكلية (إنسانية، علمية)، اسْتُخْرِجت المتوسطات الحسابية والانحرافات على أبعاد أداة الدراسة الثلاثة، كما استُخْدِم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية في ضوء متغير الكلية، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الكلية (إنسانية، علمية)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على بعدي (الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي، والصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية) وكذلك على الأبعاد مجتمعة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها بين (2.223-) و (2.029-) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a= 0.05)، وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات الطلبة في الكليات العلمية، إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات الطلبة في الكليات الإنسانية. وهذه النتيجة تعني أن أسباب التعثر في بعدي الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي، والصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية، وأسباب التعثر بشكل عام (الكلي) تزداد لدى الطلبة في الكليات العلمية مقارنة بزملائهم في الكليات الإنسانية. في حين تتساوى أسباب التعثر في بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية بين الطلبة بغض النظر عن نوع الكلية.
هذه النتيجة منطقية، وتفسر بكون المواد الدراسية لطلبة الكليات العلمية بحاجة إلى دراسة وتركيز أكثر من الكليات الإنسانية نظراً لصعوبة هذه التخصصات، وضرورة تخصيص المزيد من الوقت لتحقيق النجاح والتفوق.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة: كدراسة العاجز(2002) وكذلك دراسة ياسين(2009) وطلافحة (2006) حيث بينت وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات تقديرات الطلبة المنذرين في جانب الأسباب الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الكلية(علمية، إنسانية).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في أسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير سنوات الدراسة؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، تبعاً لمتغير سنوات الدراسة (أول سنتين جامعة، السنوات الأخيرة)، اسْتُخْرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات على أبعاد أداة الدراسة الثلاثة، كما اسْتُخْدِم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (11).

تبيّن المتوسطات الحسابية في الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية في ضوء متغير سنوات الدراسة، وقد أُجْرِيَ اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير سنوات الدراسة (أول سنتين جامعة، السنوات الأخيرة)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على بعدي (الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية، والصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية) وكذلك على الأبعاد مجتمعة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها بين (2.296) و (3.083) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$)، وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات الطلبة في فئة (أول سنتين جامعة)، إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات الطلبة في فئة (السنوات الأخيرة). وهذه النتيجة تعني أن أسباب التعثر في بعدي الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية، والصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية، وأسباب التعثر بشكل عام (الكلي) تزداد لدى الطلبة في أول سنتين من الدراسة مقارنة بزملائهم في السنوات اللاحقة. في حين تتساوى أسباب التعثر في بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي بين الطلبة بغض النظر عن سنوات الدراسة.

هذه النتيجة منطقية، وتتفق مع الوضع النفسي غير المستقر للطالب الجامعي في سنوات دراسته الأولى بسبب اختلاف نظام الدراسة الجامعية عن نظام المدارس من جهة، وبعد الطالب عن ذويه وأقرانه من جهة أخرى، بالإضافة إلى بعض العوامل الشخصية والذاتية

والمتطلبات الاجتماعية التي تتضح في تلك المرحلة العمرية من حياة الطالب، التي تقلل من مستوى رضا الطلبة المبتدئين عن ما تقدمه الجامعة من خدمات وشعورهم بالظلم والاستغلال سواء من التربويين أو الإداريين أو من قوانين الجامعة، وبازدياد الخبرة والتقدم في العمر تتضح لديهم كثير من الحقائق، ويصبحون أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الجامعة، وأكثر قدرة على استغلال وقتهم وتنظيمه، وبالتالي تحقيق النجاح.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة: حمادة والصاوي(2001) التي أوضحت نتائجها أن عدد المنذرين يزداد في السنوات الأولى للدراسة بالجامعة نظرا لعدم خبرتهم بالنظام الدراسي الجامعي، كما أنهم أكثر الطلاب تأثرا بالعوامل الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، كما لاحظت أن الشكوى تقل في الجانب الأكاديمي كلما اقترب الطلاب من السنوات النهائية نظرا لتكيفهم بالحياة الجامعية ومتطلباتها. واتفقت مع دراسة كل من: عثمان(2006) ويمشرست وزملائه(2008)، بيري(2005). التي بينت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً تعود لمتغير سنوات الدراسة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً :التوصيات

1. ابتكار أساليب جاذبة للطلبة، وذلك لضرورة وأهمية أن تتم عملية المتابعة والإرشاد والتوجيه بالطريقة التي تتفق مع رغبات الطلبة وميولهم وحاجاتهم.
2. مساعدة الطلبة على تنمية توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي.
3. تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والدراسية لطلاب وطالبات الجامعة.
4. تزويد الطلبة بالمعلومات النفسية والاجتماعية والدراسية وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على النجاح والتفوق الدراسي.
5. دراسة أسباب التعثر الدراسي وإرشاد الطلبة المتعثرين دراسيا ومساعدتهم على التقدم في الدراسة وحمايتهم من الفشل الدراسي والتسرب من الجامعة.
6. دراسة مشكلات الطلبة والأزمات التي يتعرضون لها ومساعدتهم على مواجهتها والتغلب عليها أو التعايش معها.

7. توعية المجتمع بالقضايا النفسية والاجتماعية المتعلقة بالشباب والأسرة والتعليم.

8. الاهتمام بتنمية الشخصية الإنجازية للطالب من خلال التدريب والتوجيه في المنزل والجامعة والمجتمع.

9. تنمية مفهوم الذات بصفة عامة ولاسيما العناصر المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسي.

10. أن يدرس الطالب التخصص الذي يلبي ميوله واحتياجاته، ليتمكن من تحقيق التفوق والنجاح المطلوبين.

11. الاهتمام باللغة الإنجليزية قبل دخول الجامعة، حيث تُعَدّ ضرورية في معظم التخصصات.

12. تختلف طبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية عن المدرسة، حيث يحتاج الطالب للمتابعة اليومية للدروس حتى لا تتراكم عليه، وزيادة الاهتمام بالمقررات التخصصية المعمقة.

13. إن النظام المعتمد في توزيع درجات بعض المواد يُعَدّ من أسباب التعثر الأكاديمي خاصة في المواد التي تعتمد درجاتها على علامة الامتحان النصفي، وهذه مشكلة كبيرة، ينعدم فيها الاهتمام بجهود الطالب مُدّة الفصل الدراسي، وانضباطه والتزامه بحضور المحاضرات، لذلك يجب علينا أن نحاول تخطي العوامل التي تهدر قدرات الطالب باستخدام نظام جديد لنتمكن من تقدير جميع الأعمال والجهود المبذولة من الطلبة.

ثانياً: المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر متغيرات جديدة غير التي بحثتها الدراسة الحالية .

2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية واختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة العوامل المسببة للتعثر الأكاديمي.

3. إجراء دراسة دورية تتابعية مستقبلاً على طلبة جامعة عمان الأهلية للتعرف على مدى ثبات أو تغير نتائج الدراسة.

4. إجراء دراسات مماثلة في جامعات أخرى خاصة وحكومية لمقارنة أسباب التعثر الأكاديمي.

الجداول

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس والكلية، وسنوات الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	98	%73.7
	أنثى	35	%26.3
	المجموع	133	%100
الكلية	إنسانية	56	%42.1
	علمية	77	%57.9
	المجموع	133	%100
سنوات الدراسة	أول سنتين جامعة	68	%51.1
	السنوات الأخيرة	65	%48.9
	المجموع	133	%100

الجدول (2)

قيم معاملات "كرونباخ ألفا" ومعاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة في الأبعاد الثلاثة

بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي)			بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية			بعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية		
الفقرة	قيمة ألفا	معامل الارتباط	الفقرة	قيمة ألفا	معامل الارتباط	الفقرة	قيمة ألفا	معامل الارتباط
1	0.872	0.523	15	0.873	0.716	31	0.869	0.609
2	0.865	0.677	16	0.884	0.425	32	0.870	0.582
3	0.875	0.527	17	0.879	0.551	33	0.874	0.702
4	0.859	0.762	18	0.877	0.597	34	0.866	0.679
5	0.866	0.661	19	0.883	0.454	35	0.868	0.621
6	0.874	0.585	20	0.873	0.689	36	0.862	0.753
7	0.872	0.541	21	0.869	0.763	37	0.876	0.429
8	0.853	0.758	22	0.871	0.735	38	0.871	0.561
9	0.870	0.577	23	0.874	0.664	39	0.868	0.631
10	0.874	0.495	24	0.875	0.642	40	0.871	0.551
11	0.870	0.564	25	0.873	0.693	41	0.871	0.561
12	0.867	0.634	26	0.882	0.506	42	0.874	0.494
13	0.856	0.721	27	0.884	0.446	43	0.866	0.690
14	0.862	0.743	28	0.876	0.626	44	0.871	0.541
			29	0.868	0.580	45	0.877	0.400
			30	0.878	0.592	46	0.868	0.632
						47	0.872	0.539
						48	0.882	0.422

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة الثلاثة، وبين كل بعد مع الأداة ككل

أبعاد الأداة	الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي)	الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية	الأداة (الكلي)
الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي)	-	0.781*	0.777*	0.872*
الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	-	-	0.880*	0.908*
الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية	-	-	-	0.919*

*دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار

الأبعاد	قيمة معامل الثبات
الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي)	0.849
الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	0.822
الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية	0.854
الكلي (الأداة)	0.872

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لتقديرات الطلبة لأسباب التعثر الأكاديمي لديهم على أبعاد الأداة، والأبعاد مجتمعة

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
1	الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي (الأكاديمي)	3.39	0.36	1	متوسطة
2	الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	3.36	0.39	2	متوسطة
3	الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية	3.32	0.43	3	متوسطة
	الكلي (الأداة)	3.35	0.33		متوسطة

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات الطلبة لأسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بعد الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي

الرقم	الصعوبات المتعلقة بالمجال التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
.1	عدم رغبة الطالب في التخصص الذي التحق به.	2.93	0.89	12	متوسطة
.2	ضعف عملية التوجيه والإرشاد في الكلية.	3.43	0.86	8	متوسطة
.3	اختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي.	3.78	0.93	3	مرتفعة
.4	ضعف مستوى بعض الطلبة باللغة الانجليزية قبل الالتحاق بالجامعة.	4.09	0.96	1	مرتفعة
.5	ضعف مستوى بعض الطلبة باللغة العربية قبل الالتحاق بالجامعة.	3.00	1.02	11	متوسطة
.6	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس طرق غير مناسبة في التدريس.	3.53	0.97	6	متوسطة
.7	وجود فجوة بين احتياجات الطلبة ومحتوى المادة الدراسية.	3.65	0.96	4	متوسطة
.8	سوء تعامل بعض الأساتذة مع الطلبة.	3.48	0.98	7	متوسطة
.9	غياب الحوافز في الجامعة.	3.65	0.94	4	متوسطة
.10	افتقار المكتبة للكتب والمراجع التي تساعد على البحث والدراسة.	2.75	0.89	14	متوسطة
.11	نقص الوسائل التعليمية المناسبة في العملية التعليمية.	3.17	0.90	9	متوسطة
.12	ضعف الخدمات (مطاعم، أماكن استراحة، عيادة ...)	2.84	1.06	13	متوسطة
.13	قاعات التدريس غير ملائمة من حيث الإضاءة والتهوية	3.10	0.94	10	متوسطة
.14	تقديم أكثر من امتحان في يوم واحد.	3.99	0.95	2	مرتفعة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات الطلبة لأسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بعد الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية

الرقم	الصعوبات المتعلقة بظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
.1	ضعف الدافعية والرغبة في الدراسة .	3.62	0.97	4	متوسطة
.2	الرغبة في الوظيفة والعمل أكثر من الدراسة.	3.62	1.04	4	متوسطة
.3	قلة اهتمام الطلبة باستثمار أوقات الفراغ.	3.78	0.98	1	مرتفعة
.4	ضعف الثقة بالنفس .	2.85	0.93	15	متوسطة
.5	الارتباك والخجل أمام الآخرين.	3.14	1.04	12	متوسطة
.6	ضعف في القدرات العقلية .	2.56	0.91	16	متوسطة
.7	غياب الطلبة عن المحاضرات.	3.43	0.97	9	متوسطة
.8	ضعف القدرة على تنظيم الوقت المخصص للدراسة.	3.59	0.88	6	متوسطة
.9	الخوف والقلق من الامتحان.	3.66	1.02	3	متوسطة
.10	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية.	3.76	0.98	2	مرتفعة
.11	سوء الحالة الصحية لبعض الطلبة.	3.23	1.06	11	متوسطة
.12	كثرة الارتباطات الاجتماعية.	3.46	1.00	8	متوسطة
.13	الاختلاط بأقران السوء.	3.50	1.04	7	متوسطة
.14	عدم القدرة على التأقلم مع البيئة المحيطة.	3.42	1.02	10	متوسطة
.15	صعوبة تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع الزملاء.	3.13	1.10	13	متوسطة
.16	الزواج في سنوات الدراسة وتحمل المسؤولية.	3.05	1.09	14	متوسطة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات الطلبة لأسباب التعثر الأكاديمي لديهم في بعد الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية

الرقم	الصعوبات المتعلقة بالعوامل الأسرية والاقتصادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
.1	انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة.	3.42	0.96	9	متوسطة
.2	وجود خلافات بين أفراد الأسرة.	2.98	1.04	15	متوسطة
.3	تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غير ذلك.	2.87	1.06	16	متوسطة
.4	اللين في معاملة الأبناء.	3.40	1.00	10	متوسطة
.5	ضعف المستوى الثقافي للأسرة.	2.76	1.07	17	متوسطة
.6	القسوة في معاملة الأبناء.	2.73	0.95	18	متوسطة
.7	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.	3.17	1.03	14	متوسطة
.8	عدم تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم.	3.32	1.06	12	متوسطة
.9	ضعف العلاقة بين الأبناء وأولياء أمورهم.	3.19	0.98	13	متوسطة
.10	الشعور بالغربة والبعد عن الأهل.	3.39	0.97	11	متوسطة
.11	ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسة .	3.69	1.11	1	مرتفعة
.12	بعد السكن عن موقع الدراسة .	3.60	1.07	4	متوسطة
.13	انشغال بعض الطلبة بالعمل إضافة إلى الدراسة.	3.61	1.08	3	متوسطة
.14	قيام الطالب بمساعدة والده في العمل.	3.56	0.86	5	متوسطة
.15	البذخ والترف لدى بعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة.	3.63	1.03	2	متوسطة
.16	تحمل الطالب لمسؤوليات العائلة المالية.	3.56	1.01	5	متوسطة
.17	انخفاض المستوى الاقتصادي للطلبة.	3.44	0.89	8	متوسطة
.18	التكاليف المرتفعة للمراجع ومستلزمات الدراسة ووسائط النقل.	3.51	0.84	7	متوسطة

الجدول (9)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، تبعا لجنسهم

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال التربوي	ذكر	98	3.36	0.37	1.134-	131	0.259
	أنثى	35	3.44	0.34			
ظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	ذكر	98	3.31	0.38	2.552-	131	*0.012
	أنثى	35	3.50	0.40			
العوامل الأسرية والاقتصادية	ذكر	98	3.32	0.40	0.098-	131	0.922
	أنثى	35	3.33	0.50			
الكلي (الأداة)	ذكر	98	3.33	0.32	1.419-	131	0.158
	أنثى	35	3.42	0.34			

*دالة إحصائيا

الجدول (10)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تبعا لمتغير الكلية.

الأبعاد	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال التربوي	إنسانية	56	3.31	0.38	-2.125	131	*0.035
	علمية	77	3.44	0.35			
ظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	إنسانية	56	3.34	0.39	-0.623	131	0.534
	علمية	77	3.38	0.40			
العوامل الأسرية والاقتصادية	إنسانية	56	3.23	0.43	-2.223	131	*0.028
	علمية	77	3.39	0.41			
الكلي (الأداة)	إنسانية	56	3.29	0.34	-2.029	131	*0.044
	علمية	77	3.40	0.31			

*دالة إحصائيا

الجدول (11)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر لدى طلبة جامعة عمان الأهلية تبعا لمتغير سنوات الدراسة

الأبعاد	سنوات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال التربوي	أول سنتين	68	3.35	0.35	-1.040	131	0.300
	السنوات الأخيرة	65	3.42	0.38			
ظروف الطالب الشخصية والاجتماعية	أول سنتين	68	3.46	0.41	2.920	131	0.004*
	السنوات الأخيرة	65	3.26	0.35			
العوامل الأسرية والاقتصادية	أول سنتين	68	3.43	0.42	3.083	131	0.002*
	السنوات الأخيرة	65	3.21	0.41			
الكلي (الأداة)	أول سنتين	68	3.42	0.32	2.296	131	0.023*
	السنوات الأخيرة	65	3.29	0.32			

* دالة إحصائيا

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبوخوخة، جبر. الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي،**المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية**، جامعة الشارقة. 2006.

- الأستاذ، محمود حسن؛ وصبح، أيمن. التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ،المجلد الثامن عشر، العدد الأول**، ص- 39 ص81. 2010.

- البسيوني، محمد. دور جامعة المنصورة في حل مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة، **المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية**، جامعة الشارقة.2006.

- البلوشي، خديجة وسعيدي عبد الله "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي"، **رسالة الخليج العربي**، العدد 109، السنة 2008.

- التل، سعد. **مبادىء وأهداف التعليم الجامعي**، اتحاد الجامعات الأردنية. ،ص93. 1979.

- حساينة، محمد وقاسم محمد. الأسباب الأكاديمية لتعثر الطالب الجامعي، **المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية**، جامعة الشارقة.2006.

- حمادة، عبد المحسن؛ والصاوي، محمد. لماذا يتعثر الطلبة الجامعيون في الكويت. **مجلة العلوم الاجتماعية**. 2010.

- الشميمري، أحمد عبد الرحمن، والدخيل الله، خالد بن عبد الله "العوامل المؤثرة في توظيف الجامعيين في القطاع الخاص السعودي"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، العدد180،السنة التاسعة والعشرون (1423هـ).

- صقر، عبد العزيز "مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية"، **ع29، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية**، إبريل (2003).

- طلافحة، فؤاد. أسباب تدني المعدلات التراكمية للطلبة المنذرين (دراسة تشخيصية ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة). **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 22، العدد الثاني. 2006.

- العاجز، فؤاد علي. العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد العاشر، العدد الأول، ص 1 ص 32. 2002.

– عثمان، عبلة . التعثر الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا : تجربة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. **المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية**، جامعة الشارقة. 2006.

– العكايشي، الزبيدي؛ بشرى أحمد جاسم؛ كامل علوان. أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، **مؤتمر التعثر الأكاديمي للطالب.).المسؤولية على من) تقيمه المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية –الشارقة** 27–30/3/2006

– منسي، حسن عمر شاكر. مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** مجلد17، ص157–117. 2004.

– ياسين، زين. **مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب**، جامعة النجاح الوطنية. 2009.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Forsyth, D.R., Story, P. A., Kelley, K. N. & McMilla, J. H. (2009). "What causes failure and success? Students' perceptions of their academic outcomes". **Soc Psychol Educ** 12:157–174 DOI 10.1007/s11218-008-9078-7

- Kerry Wimshurst, K. & Allard, T. (2008) "Characteristics of student failure، personal and institutional".**Assessment & Evaluation in Higher Education**,Vol.33, No. 6, 687–698.

- Jean-Yves, L. (Nov 2012) "Student failure in the first year of university in France: current situation and future prospects"، **Education, Knowledge & Economy**, Vol. 4, No. 3, 157–171.

- Nabbhan, M., AL-Zegoul.E & Harwell. (2001)"The Use of Tutor Feedback and Student Self-assessment in Summative Assessment Tasks: towards transparency for students and for tutors ". **Assessment & Evaluation in Higher Education**, Vol.26, No .6 .

- Pogrow, S. (1998)."What Is an Exemplary Program, and Why Should Anyone Care? A Reaction to Slavin and Klein". **Educational researcher**. Vol. 27, No.7.

- Perry, R. P., Hladkyj, S., Pekrun, R. H., Clifton, R. H., & Chipperfield, J. G. (Aug 2005) "Perceived academic control and failure in college students: A Three-Year Study of Scholastic Attainment". **Research in Higher Education**, Vol. 46, No.5, . DOI: 10.1007/s11162-005-3364-4.

-Thompson, et al. Feb/Mar 2004. It's Not My Fault: Predicting High school Teachers Who Blame Parents and Students for Students' Low Achievement. **High school Journal**. Vol. 87, Issue 3, p5, P10, 2 charts.